

فن الاستحضار | الشيخ محمد خيرى سلسلة أجود ما يكون

محمد خيرى

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد اليوم مع معنى اخر من معاني تجويد - [00:00:01](#)

هذا الشهر المبارك وفي الحقيقة هي تجويد للاعمال وتجويد للروح وتجديد للايمان اذا تجدد المعنى تغير العمل ونفخ فيه الروح والمبنى ايضا اليوم ان شاء الله هنتكلم عن اه معنى - [00:00:18](#)

هذا المعنى هو فن الاستحضار المعنى هو كيف نتعلم قراءة النعم الاحنف ابن قيس كان يقول كنا نتعلم الحلم كما نتعلم الفقه بيتعلموا الحلم زي ما بيتعلموا الفقه. يعني كده في دورات وفي آآ يعني معاني من النقاء والارتقاء. تعلمهم الشكر - [00:00:39](#)

بكرة تعلمهم ازاي يبقى عنده لطف عنده رفق عنده حلم. سبحان الله! اللي يعني ان هي جزء من مهارات الحياة فاحنا عاوزين نتعلم الشكر. ازاي نكون شاكرين؟ لان هذه العبادة سلت الشيطان - [00:01:05](#)

الضوء عليها وقال ولا تجد اكثرهم شاكرين. انا هاشتغل على العبادة ديت انا هخلي العباد لا يشكروك وللأسف نجح ولا ما نجحش الشيطان للأسف نجح الشيطان صدق عليهم ابليس ظنه خلاص نجح الشيطان في هذا الزن هو ظن - [00:01:22](#)

وحط خطة ان انا هخلي معظم البشر لا يشكرون الله سبحانه وتعالى طيب هل احنا بنشكر ربنا ولا ما بنشكر ربنا؟ كتير منا بيشكر الله سبحانه وتعالى. لكن هذا الشكر يحتاج ويتجدد - [00:01:42](#)

حتى لا يتبدد في قلب العبد العاجز عن الشكر والاعتراف بالعجز هذا شكر منا له سبحانه لان الله نفى ان يكون عند الانسان قدر او قدرة انه يحيط بمقدار نعم الله عليه. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - [00:01:57](#)

فهذه هذا الامر مهم جدا اه ان اللسان يستحضره. لان الشكر يستنطق الجمال آآ في الاشياء التي حولنا. الشكر يستنطق الجمال الاشياء التي حولنا. فالدين نصفين. الدين نصفين. نصف صبر ونصف شكر - [00:02:21](#)

وهو عنوان الزيادة كما لا يخلف لا يخفى يعني يخفى هذا على امثالكم فاحنا عاوزين نتعلم كيف نتعلم فن قراءة النعم عن قراءة النعم آآ حتى ان اللسان يبدأ يكون سبحان الله آآ رقيق المشاعر ورقيق الالتقاط - [00:02:42](#)

في بعض الناس لسه بيفرق بين اللي يقول لك ده شيه كتير وده شيه قليل ومش عارف ايه والكلام ده مع الله سبحانه وتعالى كله نعمة ينبغي ان تشكرها له سبحانه وتعالى - [00:03:03](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ربانا على انتفاء الفرق ده. ان الانسان يلغي الفرق بين القليل والكثير قدر الامكان بين الصغير والكبير. فيقول ابتسامتك في وجه اخيك صدقة. تبسمك في وجه اخيك صدقة. اللي انا اضحك في وشك عما اقابلك - [00:03:15](#)

دي صدقة صح؟ وان تؤنس الوحشان لك صدقة. طيب عشان انا اونس الوحشان واحد مريض وبتاع واروح ازوره واجيب معه هدية. ما هي اكيد هبتسم في وسط في الطريق وانا مقابله والكلام ده عم اقبله واقعد معه - [00:03:32](#)

دي صدقة ودي صدقة. كأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك لا تنشغل ان دي حاجة كبيرة ولا حاجة صغيرة. انت هتنشغل ان دي ادخال سرور على اخيك وديت في حد ذاتها دي حاجة كبيرة جدا عند الله سبحانه وتعالى. ولذلك لا يحتقر احد منا عمله. ايا كان. بل

ممكن بشق - [00:03:46](#)

تمرة تعدي وهو قال لنا كده والنبي اوتي جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم فلا يحتمل كلامه المبالغة عندما يقول اتق النار ولو بتمره لأ ولو بشق تمرة شق تمرة يعني نص تمرة ممكن نص التمرة ده ينجيك اه ليه لان ربك قال لك كده - [00:04:06](#)

ومن ايام الميثقال ذرة مثقال الذرة بيتم الحساب عليه. لدرجة ان يعني سبحان الله وصل بهم الدرج ووصل بهم الامر. ان احيانا كانوا يقول لك الزرة دي اللي هي ايه - [00:04:29](#)

قال لك الزرة دي اللي هي حباية التراب الصغيرة جدا او ان هي يعني الهباب الخفيف قوي ده. اللي بيكون من ايه؟ من آآ من الشمس وكده والبعض يقول لك ده النملة صغيرة جدا وبتاع المهم يديهم يجمعوا الزرع ويشوفوا كم ذرة - [00:04:42](#)

تزن الجرام. يعني عشان انا آآ يعني عشان اجيب واحد جرام. كم ذرة انا محتاجها فدي السلف الصالح وتلاقوا الكلام ده عند ابن كثير وغيره قد ايه كانوا بيهتموا ان يدققوا في الحاجات دي احيانا عشان يوصلوا لانفسهم معنى ان الله سبحانه وتعالى لن يغيب عنه شيء - [00:05:00](#)

فمن اسمائه الحفيظ وهو حفيظ الود يحفظ لك هذا البزل فما فيش حاجة اسمها صغيرة وفيه حاجة اسمها كبيرة. كسرة الخبز لقمة العيش اللي انت بترميها دي آآ هي لغبرك كسيرة في فن قراءة النعم. ولذلك احنا عاوزين نعمل جلسة بينا وبين انفسنا كده من باب التجويد - [00:05:20](#)

جلسة محو الامية في قراءة النعمة محو الامية في قراءة النعم كنتم في جلسة كده مع بعض الشباب فزعانين مع والدتهم وبتاع ويقول ماما وبتاع والكلام ده فقلت له طيب قل لي خمس عشر حاجات في مامتك كويسة - [00:05:39](#)

فبص كده بزهور كآني مسلا بقول له ايه يعني جاوب ملاك الموت يا ابني بقول لك قل لي عشر حاجات في والدتك كويسة وكان هو واخواته قاعدين. فبدأوا بقى يعملوا جلست ايه؟ قراءة النعمة او النعم في والدتي. فقعد بقى يضغط على نفسه - [00:05:55](#)

آآ ويقول حاجات وما شاء الله مع الضغط ونحاول يعني اناوله ويقول والكلام ده. ما شاء الله لا قوة الا بالله فطلعوا حوالي يمكن ثلاثين اربعين حاجة في والدتهم جميلة جدا - [00:06:12](#)

جدا. قلت له طيب ايه بقى التحدي اللي انت اللي انت مش تشتهي منه فلما ظهرت امامه النعم عن اما جه يقول الشكوى قالها بهدوء تام سم في الاخر خالص اختصرت الشكوى ان آآ - [00:06:25](#)

ضيق علي في كذا ، حاجة بسيطة جدا. سبحان الله كذلك نحن ولله المثل الاعلى مع الرب سبحانه وتعالى نلاحظ شعور المنة شعور الامتنان يمن عليكم. دايم الانسان لما يستحضر ده ويكون عنده يعني قدرة على قراءة النعمة الدنيا - [00:06:39](#)

يعني بتختصر كثير جدا. الشكر بيأسر جدا في علاقة الانسان مع ربه طبيعة الانسان كمركب هو عنده لؤم صح؟ يؤوس قانوت واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه ده طبيعة الانسان. طبيعة الانسان انه يعرض. طبيعة الانسان كنود - [00:06:57](#)

ففي لؤم صح؟ من اجل تهذيب هذا اللؤم اعطى الله سبحانه وتعالى الانسان الشكر. ادى له عبادة تهذب هذا اللؤم الذي فيه اللقم اللي فيك ده يبدأ ايه؟ يتلاشى يتلاشى يتلاشى شيئا فشيئا - [00:07:16](#)

سبحان الله! المرء المرء اذا اطرق الباب باب الله سبحانه وتعالى اذا اراد شيئا واحوجه الله لشيء فطرق باب الله سبحانه وتعالى وطلب من من الله سبحانه وتعالى ثم يعطيه الله. احيانا ناس كثير جدا بياخذ الحاجة وينسى صح - [00:07:33](#)

ثم يحوجه الله مرة اخرى فيرجع تاني يطرق باب الله سبحانه وتعالى. كيف يعامله الله في المرة السانية هل يقول جاءنا اللئيم ام يقول جاءني عبدي وله ما سأل سبحان الله - [00:07:55](#)

في كل مرنة واحفزوها جيدا في كل مرة يعاملنا كأنها اول مرة سبحان الله! في كل مرة ترجع يعاملك كأنك اول مرة تيجي سبحان الله! واتاكم من كل ما سألتموه - [00:08:13](#)

وما لم تسألوه كالشمس وتسخير النهار وتسخير النهار والجمال والكلام ده اعطاكم ايضا بل ابن عباس لقراءة هي ليست مشهورة وغير غير متواترة. يقول ومن كل واتاكم من كل ما سألتموه. يعني ايه اداكم كل حاجة؟ وانتم برضه لسه ما سألتوش. سبحان الله - [00:08:33](#)

الله يغري بالسؤال من رحمته ايغضب على عبده ان لم يسأله اي رحمه يا سبحان الله بل من توايع ومن اثار اسمه الصمد انه لا يرضى ان ترفع يدك تطلب حاجة من غيره - [00:08:56](#)

انه لا يرضى ان ترفع حاجة لغيره هو للحوائج كلها سبحانه وتعالى حتى احنا في الدعاء اما نيجي نطلب من ربنا حاجة ونقول
وبعدين نلح مرة وانتين وتلاتة فنقول ايه - [00:09:15](#)

من ضمن الحاجات اللي بنتكأ عليها بنقول اه واحنا بندعي نقول ايه؟ الذي لا يتبرم من الحاح السائلين. اللهم اعطني يا رب انت الذي
لا تتبرأ يعني ما تتضايقش لا تتأفف حاشاه سبحانه وتعالى من الحاح السائلين - [00:09:27](#)

سبحان الله! لا بيالي من اعطى ولمن اعطى وكيف اعطى؟ وماذا اعطى؟ لا يسأل هو يسأل. هو يعني الناس تسأله. اما هو يسأل اعطى
فلان لفلان. سبحان الله! لا فالشكر اه سبحان الله عبادة جلية جدا محتاجين ان احنا نجودها في هذا ايه؟ الشهر. الشكر الشكر له
اخلاق - [00:09:49](#)

من اخلاقه انك تراقب الحمد بتاعك. طبعا اللي انا بكلمه دي احوال ممكن تكون عالية شوية بس محتاجين نتربى عليها في هذا الايه؟
الشهر العالي. واللي بيرتقي بارواحنا في الحمد نوعين - [00:10:12](#)

في حمد على النعمة بيستحضر النعمة اكثر وفي حمد يستحضر المنعم سبحانه وتعالى في ناس كده تيجي تلاقيه منشغل بالنعمة.
يقول لك حصل لي كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وفي واحد تيجي تقول له ايه مبسوط ليه كده؟ تقول له ايه؟ يقول لك
ايه؟ يا اخي ربي - [00:10:25](#)

ادهشني النهاردة الله اكرمني اليوم. تقول له ازاي؟ يقول لك والله ما قادر انا عاجز عن شكره النهاردة. حاجة يعني مش قادر مش
قادر. لأ ده اسجد الاول سجدة شكر - [00:10:43](#)

كأنه يقول دعني احديثك عنه قبل ان احديثك مازا اعطاني. عاوز بس اقول لك بس اكلمك بس هو اداني يعني هو سبحان الله لذلك مهم
جدا ان يكون اه اه زي ما بنقول في القرآن لا يشغلك جمال الكلام عن جمال الذي تكلم به. عن جمال المتكلم سبحانه وتعالى -

[00:10:57](#)

اذا كان هذا جمال كلامه فكيف هو؟ احيانا كده تبقى بتسمع القرآن تقول يا ربي اذا كان ده جمال الكلمة فكيف بجمال من تكلم بها
وتعالى فالانسان دايمًا يكون مشغول بيريبي ادهشني ربي اكرمني. سبحان الله - [00:11:20](#)

يعني يكون الله هو المذكور من ذكر النعمة. هو اول حاجة ايه دايمًا مشغول بها لان الاصل في او يعني العبادة اللي احنا عاوزين نوصل
لها يا جماعة في الحمد لما نيجي نحمد ربنا - [00:11:37](#)

يعني مشكلة الحمد لما الانسان يجي يقول الحمد لله. الحمد لله. الحمد لله. اول ما ييجوا يقولوا الحمد لله الحمد ميزته ان هو ايه
بيستدعي النعمة. صح؟ يعني اما اجي اقول الحمد - [00:11:51](#)

لله على الصحة. الحمد لله ان رزقني ولد. الحمد لله ان ربنا سبحانه وتعالى رزقني مال. الحمد لله رزقني ام. ربنا وهكزا صح فدايمًا
تقول الحمد لله تلاقي فيه نعم طالعة. فيه نعم طالعة. فيه نعم طالعة - [00:12:01](#)

هل ممكن في يوم من الايام نeced قعدة نحمد الله بدون استحضر للنعمة فقط لانه يستحق الحمد سبحانه وتعالى بنحمده لانه ربنا. انا
بحمدك لانك ربي. انا يا رب احمذك وغير مستحضر ابدًا للامن. وغير مستحضر ابدًا للشفاء - [00:12:15](#)

وغير مستحضر ابدًا للرزق. انا لانه لا يجمل الحمد صافيا الا لك لا نحصي ثناء عليك ولزلك نسأل الله ان يكتبنا في ديوان الشاكرين
مش شاكر ميزته ان هو قليل التوتر - [00:12:37](#)

دايمًا كده الشاكر تلاقيه قليل في التوتر مش متوتر ولزلك يعني في الصحة النفسية والمعنوية تلاقي دايمًا الشاكرين آآ متمكين في
اعلى درجات الايه النقاء والارتقاء تلاقي عندهم ده فالشكر لان الشكر دايمًا بيديك فن الاستحضر النعم. يعني كان فيه واحد -

[00:12:54](#)

آآ مدرس يعني كان آآ بيقول لواحد كلمة يعني. الكلمة ديت زي اللي ما بتفهمش يعني. بس مش هاقولها يعني فبيقول كلما من الله
علي في محاضرة ولا في القاء ولا في تحصيل شهادة ولا دكتوراة - [00:13:16](#)

كل ما ربنا يمن علي بشيء اتذكر يا كزا هات اللوحة هات اللوحة هات اللوحة بتاعة السبورة عشان نكتب والكلام ده كله. هو كان مدرس

بينادي عليه كده فهو في الشكر بقى هو فن الاستدعاء وفن الاستحضار كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم. شفت انت كنت زمان ايه ودلوقتي بقيت حاجة جميلة وبتاع - [00:13:30](#)

فسبحان الله الشكر آآ بيدربك على انك آآ تسكت وانك لا تكون اه يعني دايمًا ترى تقصيرك ولا ترى ولا تقف مع شكواك يعني كانك تقول لربنا كده يا رب انا اه انا مكسوف انا مستحي ان اطلب بعد هذه النعم الذي اعطيتني اياها - [00:13:52](#)
تنعم علي وانا مقصر سبحان الله ولزلك عاوزين جلسة احنا قلنا في جلسة عاوزين نحققها فاكربين الجلسة اللي احنا عاوزين نحققها او جلستين قلناهم. جلسة ان احنا نحمد الله سبحانه وتعالى على - [00:14:16](#)

الله بدون ما نستحضر اي نعم ودي محتاجة رقي عالي جدا وفي ايه تاني؟ ان احنا عاوزين نحمد الله سبحانه وتعالى ان احنا ننشغل يكون عندنا فن التقاط الايه؟ قراءة النعم. جلس محو الامية حول - [00:14:31](#)

كده ايه؟ نبدأ نكتشف النعم اللي حوالينا ونحاول يعني ناخذ بالننا منها ونقف معها ليه؟ لان هذه الجلسات وقراءة النعم بتوصلنا لمرحلة عالية جدا. ايه هي مرحلة النعمة المخلصة عارفين كده في نعم تخرسك - [00:14:45](#)

تقول يا رب اخرستني النعمة على الكلام. والله ما عارف اتكلم. هاقول ايه بعد كده يعني في واحد مسلا مديون جدا فيجي يقول لك انا مزنوق في الف جنيه فتدي له عشر تلاف جنيه فتقول له ها ايه تاني - [00:15:06](#)

يا اخي والله انت سكتني والله ما عارف اتكلم. والله انا مكسوف. والله انا في ربع هدمي اخرسته النعمة على الكلام. فجلسات النعم المخلصة انك تدون كده. هل انت في نعم؟ ربنا سبحانه وتعالى ادهشك بها - [00:15:18](#)

أفأخرسك حسيت كده ان في هجوم على على القلب ان يبقى ساجدا لا يعني يستحي ان يرفع رأسه ويتكلم او يشتكي بيقول لك انا مكسوف والله يا رب حيرتني ما ادهشتني. سبحان الله - [00:15:33](#)

والذي يساعده على ذلك اليس الله باعلم بالشاكرين بسورة الايه؟ سورة ايه ديت. اليس الله باعلم بالشاكرين هذه السورة هذه الاية في اي صورة؟ سورة الانعام سبحان الله! الشكر لو تأملتوه في القرآن - [00:15:54](#)

لو تأملتم شكرك في القرآن تلاقبه موجود في سورة النمل. النمل ديت يعني كتير النحل كتير. النساء كتير ابراهيم امة كان امة لوحده الزمر ال عمران ال جمع آآ الانفال الغنائم الحج الناس والمشاهد القصص - [00:16:11](#)

البقرة سبحان الله كثيرة المنافع. يوسف عزيز مصر هتلاقي دايمًا الصور اللي فيها اللي فيها الشكر. يعني فيها معاني الاتساع وفيها معنى ليه؟ سبحان الله الامتلاء فالواحد عما يستحضر هذا الامر اليس الله باعلم بالشاكرين - [00:16:31](#)

يعني ده علم اختصاص يذكرهم زكر خاص مباهاة سبحانه وتعالى. وطبعًا يلزم من الزكر تعيين الاسم انظروا لعبدي فلان كيف شكرني سبحان الله الانسان مهم جدا انه يتعلم الشكر. طب ازاي احنا نتعلم الشكر؟ ايه الحاجات اللي تساعدني جدا على الشكر؟ ده ان شاء

الله - [00:16:49](#)

باللقاء القادم. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الشاكرين. ويكتبنا في ديوان الشاكرين - [00:17:14](#)